آن أوان رحيل الشرعية من أرض الجنوب

أنور الرشيد

بعد أن تم تسليم طائرات الخطوط اليمنية لصنعاء بقرار من ما تسمى بالشرعية، وبعدما ثبت بالدليل القاطع أن المحيط لن يقبل بعودة دولة الجنوب، وبعدما ثبت بأن كل ما يحدث في الجنوب من قطع الكهرباء والرواتب وتردي بكافة الخدمات المعيشية للشعب الجنوبي بفعل فاعل وبشكل متعمد و- مع سبق الإصرار والترصد- بهدف إضعاف مكانة المجلس الانتقالي بعيون الشعب الجنوبي، آن أوان أن ترحل الشرعية من عدن وفورا ودون إبطاء.

اليوم المجلس الانتقالي أمام تحدى حقيقي لمصداقيته أمام إرادة الشعب الجنوبي، وأجزم بأن في حال ما إذ أتخذ الانتقالي قراره الذي سيكون قرارا تاريخيا بعد أن صبر قرابة عشر سنوات على الشرعية التي استضافها بعد طردها من صنعاء، وفي ظل هذه الظروف التي يعيشها الشعب الجنوبي الكارثية، وفي ظل تواتر أنباء عن خارطة طريق ما بين الشرعية والحوثي برعاية الأطراف المحيطة دون أن يكون من بينها عودة دولة الجنوب، يكون هناك استحقاق تاريخي للشعب الجنوبي ووفاء لدماء شهدائه الذين ضحوا بأرواحهم من حرب عام 1994 وحتى الساعة، وهذا الاستحقاق يتمثل في انسحاب الانتقالي من حكومة الإحتلال الشمالي وقطع علاقته معها كواجب أخلاقي ووفاء لتضحيات الشعب على مدى ثلاثين عاماً والإعلان عن عودة دولة الجنوب كأمر واقع وكخيار لا بد منه لإنقاذ الجنوب من محنته التي يمر بها.

اليوم لا يملك الانتقالي ترف الخيارات ينتقي منها ما يناسب المرحلة لابل أمامه خياراً واحداً فقط أما أن يفي بعهد الرجال للرجال أو يعلن- بكل شفافية- للشعب الجنوبي بأنه عجز عن رفع معاناته مع ذكر الأسباب والمتسببين بها، لذلك ليس هناك مجال أمام الانتقالي بعد تقديم كل هذه التضحيات، غير أن يطرد تلك الشرعية ويعلن البيان رقم واحد، حينها سيهرول الجميع بتقديم طلب رضى الشعب الجنوبي وسبب ذلك يعود لعدم قدرة أياً كان أن تركيع إرادة الجنوبيين التي لم تركع لغير الله رغم كل الظروف الكارثية التي مر بها ولا أحد لديه القدرة أساسا على محاربة الشعب الجنوبي.

فهل يفعلها الانتقالي؟

هذا ما ستسفر عنه المرحلة المقبلة الساخنة جداً التي سيكون بها الانتقالي أولا يكون.

قرارات المعاشيق والنتيجة العكسية

د. صبري عفيف العلوي

استبشر المواطن المحاصر، خدميا واقتصاديا وتنمويا وفكريا، في المناطق الجنوبية المحررة، حين تلألأ وميضا وجهته هذه المرة من قبل شرعية المعاشيق، بارقة أمل تجلت بإصدار قرارين اقتصاديين جاءت بعد مخاض عسير دام تسعة أعوام، فكان القرار الأولى متعلقا بتجميد العملة المحلية اليمنية القديمة التي تقع تحت سيطرة الحوثيين منذ بداية الانقلاب على السلطة في صنعاء، والقرار الثاني المتعلقة بنقل مقرات البنوك والشركات والمنظمات وكذلك بنقل مكتب اليمنية إلى العاصمة عدن.

لقد شكلا هاذان القراران مؤشرا طيبا، ورغم أنهما جاءا متأخران، لكن الأمل لدى قطاع كبير من الشعب كان حاضرا وكان ظنهم بأن هذه بداية الحرب الحقيقية ، لإخضاع المليشيات الحوثية ، لكن الأمر جاء عكس تلك التوقعات والآمال، فكان لقرار تجميد الجملة القديمة أثرا سلبيا على سعر الصرف للعملة المحلية في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب المحررة، حيث كان سعر الصرف قبل القرار مثلا الريال السعودي 465 بينما ارتفع بنسبة عالية بعد عشرة أيام من إصدار القرار إلى مستوى 482، وكذلك العملات الأجنبية الأخرى، بينما العملة القديمة نفسها التي وقع عليها القرار ظلت ثابتة عند مستواها الأول ولم ترتفع سنتا واحدا.

أما فيما يخص قرار نقل المقرات الرئيس لمكاتب المنظمات الدولية والشركات والبنوك فلم نر أي تحرك ملموس، لتطبيق ذلك القرار على الواقع.

والطامة الكبرى تجلت حين كنا نتوقع أن مكتب اليمنية الذي يمارس نشاطه الفعلي في العاصمة عدن منذ سنوات، إذ بأصوله الثابتة تتحول في ليلة وضحاها إلى صنعاء عبر مسرحية هزلية للنظام الحاكم في معاشيق عدن، حين أرسل سرب من طيران اليمنية العاملة إلى مطار صنعاء، لتعلن بعدها سلطات الأمر الواقع في صنعاء تأميمها ومصادرة أصولها كما تتدعي بأنها استعادة الفرع إلى الأصل وذلك منهجهم منذ أمد بعيد.

ومن المضحك حين سخر أحد المعلقين على هذه الحادثة، حين دعاء حكومة العليمي بإرسال السلالم الكهربائية لتلك الطائرات في أقرب رحلة شحن برية لكي تستكمل فصول المسرحية الهزلية.

الامتحانات ومتعودين دائما

عبدالعزيز الدويلة

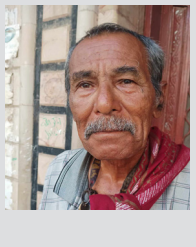

في الوقت الذي تحرص وتستعد قيادات التربية والتعليم بالمحافظات والمديريات الاخرى على استقرار وضمان واستمرارية العملية الامتحانية النهائية لطلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي للعام الدراسي 2024-2023م واخراجها ايضا من الشوائب والمنغصات التي ستواجه سير العملية الامتحانية للطلاب والمشرفين والمراقبين في المراكز الامتحانية وهي الجهود التي تستحق التقدير والاحترام في ظل ما يعانيه الطلاب من ظروف مناخية قاسية وصعبة تتمثل في تردي منظومة الكهرباء والظروف المادية والمعيشية الاخرى خصوصا وان هناك طلاب يعملون لكسب لقمة العيش ويدرسون في نفس الوقت من أجل الحصول على شهادة الثانوية العامة الامر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ظروف هؤلاء الطلاب، بينما هناك طلاب حالهم افضل وامورهم طيبة الا انهم تعودوا دائما على صناعة اوراق الغش وتصوير بعض الدروس في جوالاتهم وهي ظاهرة قد تعود منها البعض واصبح تقليد وعادة سنوية تبرز خصوصية بعض الطلاب الغير مكترثين لقيمة امتحانات الطلاب للمراحل النهائية.

ناهيك ان المصيبة تكون اكبر عندما يتولى او يتزعم بعض قيادات التربية لبعض المديريات حملات التغشيش وهم الاكثر هنجمة ومنجهة وبهررة للأسف الشديد ، فمثل هؤلاء لا يحملون مبدأ الأمانة والحرص والقيم الأخلاقية بل تجدهم أكثر انغماسا في بلورة وترجمة وضع البلاد الهوشلي والمملعص وهي أمور يجب وقفها ومحاسبة كل من يتواطأ في تسهيل ظاهرة الغش.

في الأخير نرى ان عملية الامتحانات النهائية لطلاب الثانوية العامة في المحافظات المحررة تحتاج لوقفة جادة لحلحلة كل ما يتعلق به الطالب من مشاكل ومعاناة وعوائق.

ولا ننسى اهمية تنفيذ الاجراءات الرقابية دون تمثيل او صناعة في الادوار العقيمة والانتهازية في قطاع التربية والتعليم.

الانتقالي الصخرة التي تحطمت عليها مؤامرات الأعداء

جمال المحرابي

خلال هذه الفترة هناك من ينتقد المجلس الانتقالي الجنوبي بإنتقاد ناتج عن حرص منه بنية الإصلاح وباعتبار أن المجلس الانتقالي هو الكيان الجنوبي الذي يحمل قضيتنا، هؤلاء لهم الحق في الانتقاد حتى وإن كان نقدهم في هذا الوقت ناتجًا عن عدم وعي بواقع وحساسية المرحلة التي نمر بها.

لكن هناك من يصطاد في الماء العكر في انتقاده للمجلس الانتقالي الجنوبي بنية الهدم والإحلال، ومنهم اصحاب الذكاكين المتاجرة بالجنوب وقضيته ونحن نعلم جميعا ونعرف أن هؤلاء قبلتهم ووجهتهم باب اليمن ونقولها لهؤلاء الذين يحاولون الاصطياد بالمياه العكرة ان قيادتنا في المجلس الانتقالي الجنوبي وقواتنا المسلحة الجنوبية اليوم ليس في نزهة، بل يخوضون منذ ثمان سنوات حربا عسكرية على الجبهات وحربا سياسية واقتصادية مع الدولة العميقة وأعداء الجنوب وحربا ضروس مع الارهاب ولن تتوقف معركتنا مع هؤلاء ولن ترفع ايادينا عن الزناد حتى ننتصر .

لذلك يجب علينا جميعا في هذه المرحلة الحساسة ان نلتف ونصطف خلف قيادتنا في المجلس الانتقالي الجنوبي ونوحد كلمتنا وننسى خلافاتنا ونعزز جبهتنا الداخلية بتكاتفنا جميعا لنتصدى لكل المؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا الجنوبية ولنعي جميعا ذلك ونتعظ من الدروس السابقة، المجلس الانتقالي الجنوبي كان وسيبقى هو الأمل لإستعادة الجنوب وهو القوة التي ينبغي على كل القوى الجنوبية أن تقويها وتدعمها.

فنحن نعلم جميعا ان هناك اخطاء والمجلس الانتقالي وقياداته ليسوا بالملائكة المعصومين من الخطأ، ونعلم جميعا ان قيادتنا يبذلون كل جهودهم في معركتنا المصيرية لتحقيق هدف شعبنا المنشود لاستعادة دولتنا الجنوبية فقيادتنا بذلوا أرواحهم وحملوا أكفانهم، وسيبذلون كل غال ونفيس للوفاء بالعهد الذي قطعوه وقيادتنا في المجلس الانتقالي الجنوبي تستمع للنقد الهادف الصادق البعيد عن حظوظ النفس وتحترم وتقدر كل من يقوم بذلك فالنقد البناء هو السبيل لإصلاح أي خلل .

ولذلك نشيد بثبات قيادتنا بالمجلس الانتقالي الجنوبي في عدم التفريط بالثوابت الوطنية الجنوبية وبهدف استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة ونؤكد لأبناء شعبنا الجنوبي في الداخل والخارج أن قيادتنا المجلس الانتقالي الجنوبي تعمل بصمت وفق خطة استراتيجية وبخطوات ثابته ومدروسة ونتائجها سوف تدهشنا قريبا بانتصارات ساحقة على كافة المستويات والأصعدة داخليا وخارجيا لانتزاع الحق الذي يناضل ويضحي لأجله شعبنا الجنوبي .

فلا قلق ولا خوف وإن تكالب جميع الأعداء علينا فنحن نثق بقيادتنا في المجلس الانتقالي الجنوبي وقد منحناهم تفويضنا الذي لن نتراجع عنه ومهمها حاول الأعداء بخلق ازمات وافتعال حرب الخدمات التي تعود عليها شعبنا الجنوبي وهو يعلم ان تلك المؤامرات وحرب الخدمات وارتفاع الاسعار وقطع الرواتب تقع ضمن الحرب القذرة المنهجة والمفروضة على الجنوب منذ احتلاله في صيف العام 1994م لتركيعه وإذلالة ولن يهزمنا ذلك ولن ينقص من عزيمتنا فالأمور طيبة والعدو منهار ومعنوياتنا تعانق السحاب وثقتنا بقيادتنا وبعدالة قضيتنا الجنوبية التي لن نفرط فيها وسنحتفل قريبا بالإنتصارات التي تحققها قيادتنا السياسية داخليا وخارجيا والانتصارات التى تسطرها قواتنا المسلحة الجنوبية على الأرض .

نكررها دائما في كل خطاباتنا وكتاباتنا لأبناء شعبنا الجنوبي أن المرحلة تحتاج منا جميعا تكاتف جنوبي جنوبي ورص الصفوف خلف القيادة والاستعداد للمرحلة القادمة الحاسمة .